مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (40) العدد (3)2018
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (40) No. (3) 2018

البنية العاملية لمقياس الشعور بالأمن النفسي
"دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة تشرين"

د. بشرى شريبه[1]

(تاريخ الإيداع 4 / 2 / 2018. قبل للنشر في 3 / 6 / 2018)

□ ملخّص □

هدف البحث الحالي إلى التحقق من البنية العاملية لمقياس الأمن النفسي الذي أعدته "شقير" (2005)، باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي. ويتألف مقياس "شقير" للأمن النفسي من أربعة أبعاد هي: تكوين الفرد ورؤيته للمستقبل (14 بنداً)، والحياة العامة والعملية (18 بنداً)، والحالة المزاجية (10 بنود)، والعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي (12 بنداً).

وقد استُخدم المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية، وهي مكونة من (415) طالباً وطالبة من جامعة تشرين. وتمثّلت أهمّ نتائج البحث في استخلاص ستة عوامل للأمن النفسي؛ فسّرت (52.91%) من التباين الكلي للبنود، وهذه العوامل هي كالآتي:

العامل الأول: الرؤية المستقبلية، ويتضمن (14) بنداً، والعامل الثاني: الحالة المزاجية، ويتضمن (7) بنود، والعامل الثالث: الحياة العامة، ويتضمن (7) بنود، والعامل الرابع: الحياة العملية، ويتضمن (5) بنود، والعامل الخامس: التفاعل الاجتماعي، ويتضمن (5) بنود، والعامل السادس: العلاقات الاجتماعية، ويتضمن (4) بنود.

في ضوء النتائج تقترح الباحثة ضرورة إجراء مزيد من الدراسات للتحقق من البنية العاملية لمقياس الأمن النفسي على عينات سورية مختلفة، ودراسة العلاقة بين الأمن النفسي وبعض المتغيرات.

الكلمات المفتاحية: البنية العاملية، التحليل العاملي الاستكشافي، مقياس الشعور بالأمن النفسي.

[1] أستاذ مساعد – قسم الإرشاد النفسي – كلية التربية – جامعة تشرين– اللاذقية– سورية .

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (40) العدد (3)2018
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (40) No. (3) 2018

Factor Structure of Psychological Security Scale
"A field study on a sample of Tishreen University students"

Dr. Bouchra Chrebah

(Received 4 / 2 / 2018. Accepted 3 / 6 / 2018)

□ ABSTRACT □

The present research was designed to investigate the factor structure of Shkeer's psychological security scale (2005), by using the exploratory factor analysis.

the psychological security scale of shkeer consists of four dimensions: (individual building and future vision (14 items), general and practice life (18 items), temperament (10 items), social relationships and social interaction (12 items).

The researcher used the descriptive method, and the research sample was chosen randomly, while the data were collected from (415) students of Tishreen University.

The research revealed that the psychological security consists of six factors, which had explained (52.91%) of total variance of items:

The first factor: future vision and includes 14 items.

The second factor: social relationships and includes 7 items.

The third factor: temperament and includes 7 items.

The fourth factor: practice life and includes 5 items.

The fifth factor: general life and includes 5 items.

The sixth factor: social interaction and includes 4 items.

The researcher suggests that more studies should be done to investigate the factor structure of the psychological security scale on different Syrian samples.and proposes to study the relationship between psychological security and some variables.

Key words: factor structure, exploratory factor analysis, psychological security scale.

مقدمة

يحتلُّ مفهوم الأمن النفسي Psychological Security، مكانة عالية وقدر كبير من الاهتمام لدى العديد من الباحثين والمختصين في مجالات علم النفس المختلفة، ويكمن هذا الاهتمام في أنّ الأمن النفسي هو مدخل لتحقيق التوافق والنمو المتكامل للفرد، وتكوين شخصيته الناضجة والمتزنة والمنتجة. حيث يمثل شعور الفرد بالأمن النفسي والطمأنينة أحد مظاهر الصحة النفسية الإيجابية.

وقد تحدث الكثير من الباحثين في ميدان علم النفس – أمثال الشميمري وبركات (2011)– عن أبرز المؤشرات الإيجابية للصحة النفسية والتي منها شعور الفرد بالأمن النفسي والنجاح في إقامة علاقات مع الآخرين وتحقيق التوافق النفسي والبعد عن التصلب والانفتاح على الحياة والآخرين، وأن أيّ إهمال أو قصور في تنمية الأمن النفسي سوف يؤثر سلباً على صحة الفرد النفسية. كما يتفق أغلب الباحثين على أنّ الأفراد المطمئنين نفسياً يملكون شعوراً إيجابياً عن أنفسهم وعلاقاتهم، ويتمتعون بمهارات اجتماعية متوازنة.

والأمن النفسي كما يعرفه "زهران" بأنه حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضموناً وغير معرض للخطر، وهو محرك الفرد في تحقيق الطمأنينة. فالشخص الآمن نفسياً هو الذي يشعر أنّ حاجاته مشبعة، وأنّ مطالب نموه محققة، أونّ المقومات الأساسية لحياته غير معرضة للخطر، وبالتالي يكون في حالة توازن أو توافق أمني (الرشيدي والأنصاري، 1994). ويعرفه "الجميلي" بأنه شعور الفرد بالاستقرار والتحرر من الحوف والقلق لتحقيق متطلباته ومساعدته على إدراك قدراته وجعله أكثر تكيفاً (بقري، 2009، ص110).

ويعدّ مفهوم الأمن النفسي مفهوماً شاملاً تناولته نظريات علم النفس بصورة مختلفة وركزت عليه دراسات الصحة النفسية خاصة، وهو يعدّ من المفاهيم المركبة، حيث يتداخل في مؤشراته مع مفاهيم أخرى مثل (الطمأنينة الانفعالية، والأمن الذاتي، والتكيف الذاتي، والرضا عن الذات، ومفهوم الذات الإيجابي، والتوازن الانفعالي ... الخ.

ويمثل الأمن النفسي للفرد قيمة في حد ذاته، فهو أحد أهم الأهداف التي يسعى الأفراد والمجتمعات إلى تحقيقها. والحاجة إلى تحقيقه سمة إنسانية يشترك فيها الجميع بمختلف مراحلهم العمرية ومستوياتهم الثقافية والاجتماعية والمعرفية.

ومن أوائل علماء النفس وأكثرهم اهتماماً بمصطلح الأمن النفسي العالم الأمريكي (أبراهام ماسلو) Maslow Abraham، الذي وأجرى دراسة هدفت إلى بناء مقياس مكون من (75) عبارة تقيس الشعور بالأمن النفسي، وتوصل إلى تحديد هذا المفهوم، عن طريق بحوثه العيادية والنظرية، وعرفه بأنه شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين وله مكان بينهم، يدرك أن بيئته صديقة يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق.

كما عدّ "ماسلو" الأمن النفسي مفهوماً مرادفاً للصحة النفسية وأحد مظاهر الشخصية السوية، مشيراً إلى أنّ الأمن النفسي هو حاجة أساسية وملحة في حياة الفرد، وأن إشباعها يلي في الأهمية إشباع الحاجات الفيزيولوجية (الطعام والشراب والهواء ...)، لذا لا بدّ من إشباعها ليستطيع الفرد أن ينمو نمواً سليماً، وفي حال عدم إشباعها فسوف يشكل ذلك مصدراً لقلقه وشعوره بالتهديد، وعدم قدرته على تحقيق ذاته، وظهور المشكلات والاضطرابات النفسية والسلوكية والانفعالية لديه (عبد المجيد، 2004، ص247 ؛ الشهري، 2009).

وقد أشار "ماسلو" إلى أن للأمن النفسي حاجات عدة أهمها:

– الحاجة إلى الطمأنينة: وهي حاجة الفرد إلى الحماية من الخطر والتهديد والمعاناة الاقتصادية.

– الحاجة إلى النظام: وهي الحاجة إلى ضوابط وقواعد للسلوك والعلاقات وكذلك وضع الأشياء في ترتيب ونظام ونظافة وكذلك الحاجة إلى القانون.

– الحاجة إلى الاستقرار: وهي توفير جو أسري آمن وهادئ والحماية من الشقاق الأسري والانفصال والطلاق.

– الحاجة إلى الاستقلالية: أي إعطاء الفرد فرصة لاتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية والشعور بالثقة.

– الحاجة إلى التخفيف من الألم الجسدي والنفسي والهروب من المواقف الخطرة وتجنب الاعتداء الجسدي والجنسي وتجنب الذل والسخرية من الآخرين.

وهناك وجهات نظر عديدة ساهمت في تفسير الشعور بالأمن النفسي والطمأنينة، وهي تكاد تجمع في تأكيدها على أهميته لدى الفرد والمجتمع، وعلى أهمية تحقيقه في مواقف الحياة المختلفة. ففي حين يؤكد "فرويد" على وجود علاقة بين الأمن النفسي والأمن البدني، يؤكد أصحاب المدرسة السلوكية على أن عدم شعور الفرد بالأمن النفسي مرتبط بمشكلات انفعالية كالقلق وعدم الثقة بالنفس والمخاوف ... وغيرها، وأن هذه المشكلات تبنى على مواقف وخبرات سابقة (عبد الرزاق عبد، 2009).

بينما يؤكد "جبر" أنّ الإحساس بالأمن النفسي مرتبط بالحالة الجسدية والعلاقات الاجتماعية للفرد، ومدى إشباع الحاجات الأولية والثانوية، وصنّف الأمن النفسي في مكونين، أحدهما داخلي يتمثل في عملية التوافق النفسي مع الذات، والآخر خارجي يظهر في عملية التكيف الاجتماعي مع الآخرين والتفاعل معهم بعيداً عن العزلة والوحدة، التي تخلّ بالتوازن النفسي للأفراد وتؤثر على مستوى توافقهم الاجتماعي (الدليم، 2005، ص233).

مشكلة البحث

بتفحص أدبيات علم النفس نجد اهتماماً واسعاً بموضوع الأمن النفسي، إذ تناولت العديد من الدراسات المحلية والعربية والعالمية الأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات، كدراسة نعيسة (2012) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الاغتراب النفسي والأمن النفسي عند طلبة السكن الجامعي في دمشق، ودراسة حافظ وراضي (2010) التي استهدفت الوقوف على قياس الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة بابل والتعرف إلى دلالة الفروق تبعاً للنوع الاجتماعي والتخصص الجامعي، وكذلك دراسة اقرع (2005) حول الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، ودراسة دونتسوف وآخرون (Dontsov, et, al. 2013) حول الثقافة البصرية والأمن النفسي الشخصي، وكذلك دراسة جيشاو وآخرون (Jichao et, al. 2017) التي تناولت الأمن النفسي كوسيط بين العلاقة طالب–معلم وإدمان للأنترنت لدى المراهقين.

وهناك مقاييس عديدة صُممت من قبل الباحثين لقياس الجوانب المختلفة للأمن النفسي، ويبدو أن مقياس الشعور بالأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية) الذي أعدته "شقير" (2005) من أهم المقاييس العربية شائعة الاستخدام في هذا المجال والذي تناولته دراسات عربية كثيرة، فهو يلقى اهتماماً بالغاً وعناية فائقة من قبل الباحثين، كونه يستخدم كأداة موضوعية مقننة في تشخيص الأمن النفسي لدى الفئات الإكلينيكية في مجال الصحة والمرض، وكذلك يستخدم في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أنه يفيد في مجال البحوث النفسية والاجتماعية والتربوية، وذلك في جميع المراحل العمرية للفرد ابتداءً من مرحل الطفولة المتأخرة وحتى الشيخوخة (شقير، 2005).

الدراسات التي تناولت مقياس (شقير) للأمن النفسي هي دراسة الشميمري وبركات (2011)، التي تناولت ظاهرة الأمن النفسي عند عينة من طالبات جامعة أم القرى في ضوء الحالة الاجتماعية والتخصص والمستوى العلمي، ودراسة سامية (2011) التي أجريت على عينة من طلاب المرحلة الثانوية (المراهقين) في ولاية تبسة بالجزائر، ودراسة

صباح (2014) حول أثر قراءة القرآن على الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة، ودراسة مسعودة (2017) التي تناولت موضوع الأمن النفسي لدى العاملين بالقطاع الصحي بالأغواط، وكذلك دراسة الحربي (2013) التي أجريت على عينة من العاملات في مدينة الرياض، وهناك دراسة محلية لـ الزعبي (2015) تناولت العلاقة بين الأمن النفسي وفاعلية الأنا لدى عينة من طلبة جامعة دمشق.

ولكن بالرغم من أهمية هذا المقياس واستعماله على نطاق واسع في البحوث والدراسات العربية، إلاّ أن هناك قلة في الدراسات التي استهدفت التحقق من بنيته العالمية. فمن خلال القراءات النظرية والاطّلاع على بعض الدراسات التي استخدمت هذا المقياس، لوحظ أنه لم يكن هناك اهتمام من قبل الباحثين بالبنية العاملية للمقياس وتقنينه، وإنما استخرجت دلالات صدقه وثباته بأساليب بسيطة كحساب الصدق الظاهري والاتساق الداخلي، والصدق التمييزي كدراسة مسعودة (2017)، ودراسة الحربي (2013)، ودراسة سامية (2011).

مع أهمية الشعور بالأمن النفسي، الذي يشكل حاجة أساسية وموجهة للسلوك الإنساني، تبين للباحثة أهمية وجود أداة محلية تقيس مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة تشرين، وتظهر هذه الأهمية بشكل خاص في ظلّ التأثيرات السلبية والتغيرات غير المسبوقة التي خلفتها الحرب على سورية، إذ تزداد الحاجة إلى الشعور بالأمن النفسي والطمأنينة الانفعالية التي تنشأ نتيجة التفاعل مع مجريات الحياة اليومية.

وبما أن فئة الشباب – كما يؤكد الدليم (2004)– هم الفئة الأكثر عرضة للتأثر بالأوضاع النفسية والاجتماعية والثقافية، وهم الفئة التي لم تلق الاهتمام الكافي بالدراسة والبحث على المستوى المحلي، الأمر الذي دفع الباحثة إلى إجراء البحث الحالي، في محاولة منها للتحقق من البنية العاملية لمقياس الأمن النفسي لـ "شقير" (2005) على عينة من طلبة جامعة تشرين ، نظراً لأهميته والحاجة الماسة لتقديم أداة تتصف بالدقة والشمولية، بقصد فهم شعور الطلبة ومعرفة مدى حاجتهم للأمن ومدى قدرتهم على مواجهة الأزمات، وكذلك التعرف إلى واقعهم واحتياجاتهم المختلفة.

من هنا برزت فكرة التحقق من البنية العاملية لمقياس الأمن النفسي والكشف عن دلالات الصدق والثبات ليتلاءم مع الخصوصية النفسية والاجتماعية والثقافية للمجتمع السوري. وبناء على ما سبق، تتحدد مشكلة البحث الحالي في النقص الحاصل في الدراسات المحلية التي تكشف عن البنية العاملية لمقياس الأمن النفسي لـ "شقير" (2005)، وينبثق عن مشكلة البحث السؤال الآتي: **ما البنية العاملية لمقياس الشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة تشرين؟**

أهمية البحث وأهدافه

أهمية البحث

الأهمية النظرية:

– تكمن أهمية البحث من الناحية النظرية في تسليط الضوء على ظاهرة الأمن النفسي في ظل الأزمة السورية لدى عينة من طلبة جامعة تشرين.

– يعدّ البحث من البحوث القليلة التي تناولت البنية العاملية لمقياس الأمن النفسي باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي، إذ وجدت الباحثة (بعد دراسة استطلاعية قامت بها) حول استخدام البنية العاملية في البحوث والدراسات النفسية والتربوية في كليات التربية بالجامعات السورية أنّ المكتبة تفتقر إلى هذه الدراسات.

– يعدّ هذا البحث إضافةً علمية كونه يوضح التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة سهلة ومبسطة.

الأهمية التطبيقية: تأتي أهمية البحث من الناحية التطبيقية كونه يوفر مقياساً يفيد في التعرف إلى مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعة، كما يمكن الاستفادة منه واستخدامه في الدراسات المستقبلية. كما أنه من الممكن أن يحث الأخصائيين النفسيين القائمين على عملية الإرشاد النفسي لاستخدام المقياس وتطبيقه على عينات مختلفة من طلبة الجامعات.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى إيجاد البنية العاملية الاستكشافية لمقياس "شقير" (2005) للأمن النفسي في البيئة السورية.

الدراسات السابقة

1. دراسة (عبد الرزاق البدري ؛ الحكاك، 2009):

"**بناء مقياس الاطمئنان النفسي لدى طلبة جامعة بغداد**". **(العراق)**

هدفت الدراسة إلى بناء مقياس الاطمئنان النفسي لدى طلبة جامعة بغداد، وتكونت عينة الدراسة من (414) طالباً وطالبة من جامعة بغداد. تم التحقق من الصدق البنائي للمقياس بأسلوب التحليل العاملي، وقد أعطت النتائج (26) عاملاً وأقوى هذه العوامل هو العامل الأول إذ تشبعت (50) فقرة من مجموع (83) فقرة. وقد بلغت قيم الجذر الكامن لهذا العامل (11.31) وحصته من التباين الكلي المفسر (31.63%) أما العوامل المتبقية (25) فجاءت أقل مقداراً بكثير في عدد تشبعاتها وتبايناتها المفسرة. كما تم التحقق من ثباته باستخدام معادلة ألفا كرونباخ فبلغت قيمة معامل ألفا (0,91) وطريقة التجزئة النصفية، فبلغت قيمة ثبات المقياس وفق معادلة سبيرمان بروان (0.79).

2. دراسة (حبيب، 2013):

"**بناء مقياس الأمن النفسي لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة في محافظة نينوى**". **(العراق)**

هدفت الدراسة إلى بناء مقياس الأمن النفسي لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة في محافظة نينوى، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، كما تكونت العينة من (500) تلميذ وتلميذة. قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس بأكثر من طريقة (صدق الخبراء، والتحليل الإحصائي للفقرات بأسلوبي المجموعات المتطرفة ومعامل الاتساق الداخلي، فضلاً عن التحليل العاملي لفقرات المقياس). وبناء على نتائج التحليل العاملي تم استخلاص (4) عوامل هي (الأمن الشخصي، والتقبل الاجتماعي، والأمن الانفعالي، والتقدير الاجتماعي). أما ثبات المقياس فقد تم حسابه بطريقتين هما: ثبات التجزئة النصفية، وطريقة إعادة الاختبار (بلغت قيمة معامل الارتباط 0.85).

من خلال تتبع الدراسات السابقة وجدت الباحثة أنها استهدفت بناء مقياس للأمن النفسي–من إعداد الباحثين– على عينات مختلفة من المجتمع العراقي (طلبة الجامعة وتلامذة المدرسة)، كما اعتمدت على المنهج الوصفي وتحققت من الصدق البنائي باستخدام التحليل العاملي.

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اتباع المنهج الوصفي، لكنها تختلف عنها في أنها أجريت على عينة مختلفة في حجمها وخلفيتها الثقافية والاجتماعية التي تنتمي إليها، وكذلك في استخدامها لأداة قياس مختلفة، وبالتالي فإن هذه الدارسة تعد إضافة إلى الدراسات العربية وكذلك المحلية من حيث استهدافها التحقق من البنية العاملية واعتمادها على مقياس شقير للشعور بالأمن النفسي. وعليه فإن الدراسة الحالية تعدّ من أولى الدراسات على المستوى المحلي التي تسعى للتحقق من البناء العاملي لمقياس الشعور بالأمن النفسي.

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية

– **الأمن النفسي Psychological Security:** تعرف "شقير" الأمن النفسي بأنه "الحاجة إلى الشعور بأنّ البيئة الاجتماعية بيئة صديقة وشعور الفرد بأنّ الآخرين يحترمونه ويتقبلونه داخل الجماعة". بينما يعرّفه "زهران"، بأنّه حالة من الاستقرار العاطفي وإشباع الحاجات المختلفة للإنسان تؤدي إلى تأقلمه وانسجامه مع البيئة المحيطة.

التعريف الإجرائي للأمن النفسي: هو ما تعكسه الدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي على مقياس الشعور بالأمن النفسي المستخدم في هذا البحث.

– **البنية العاملية Factor Structure:** هي شكل من أشكال صدق البناء construct validity يتم الوصول إليها من خلال التحليل العاملي.

التعريف الإجرائي للبنية العاملية: هي التركيبة العاملية وفق مخرجات التحليل العاملي الاستكشافي لبنود مقياس الشعور بالأمن النفسي بطريقة المكونات الأساسية وبتطبيق برنامج الحزمة الإحصائية SPSS.

– **التحليل العاملي Factor Analysis:** هو أسلوب إحصائي يمثل عدداً كبيراً من العمليات والمعالجات الرياضية في تحليل الارتباطات بين المتغيرات ومن ثم تفسير هذه الارتباطات واختصارها إلى أقل عدد ممكن من العوامل أو المكونات (السيد، 2008).

التعريف الإجرائي للتحليل العاملي: هو تحليل الارتباطات الناتجة عن تطبيق بنود مقياس الشعور بالأمن النفسي وتحديد عواملها الرئيسية وعددها بالاعتماد على محك كايزر ثم تدويرها وتسميتها وتفسيرها وذلك بتطبيق طريقة المكونات الأساسية.

المنهج والإجراءات

أولاً: مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من جميع طلبة جامعة تشرين ذكوراً وإناثاً البالغ عددهم (65540) طالباً وطالبة، بمختلف تخصصاتهم الأكاديمية ومستوياتهم الدراسية. وتم تحديد حجم العينة وفق معادلة ستيفن ثامبسون فلبغ (382)، وقد قامت الباحثة بسحب عينة مكونة من (415) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة. والجدول (1) يوضح توزع أفراد عينة البحث وفق متغير الجنس، والتخصص الأكاديمي، والمستوى الدراسي، والسكن، وحالة الفقد لدى الطالب الجامعي:

الجدول (1): يوضح توزع أفراد العينة حسب المتغيرات الديموغرافية

	الجنس		التخصص		المستوى الدراسي		السكن		حالة الفقد	
	ذكور	إناث	نظري	تطبيقي	طالب جامعي	دراسات عليا	السكن مع الأهل	السكن الجامعي	ذوي الشهداء	الطلبة العاديين
العدد	108	307	244	171	323	92	362	53	24	391
النسب المئوية	%26	%74	%59	%41	%78	%22	%87	%13	%6	%94
المجموع	415									

ثانياً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة تشرين من الذكور والإناث ومن التخصصين النظري والتطبيقي، للعام الدراسي 2015-2016.

ثالثاً: أداة البحث

تم استخدام مقياس الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية) الذي أعدّته "شقير" (2005) ليلائم البيئة المصرية، وهو مكون من (54) بنداً، تقيس أربعة أبعاد للأمن النفسي هي:

1- الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل (14 بنداً).

2- الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد (18 بنداً).

3- الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد (10 بنود).

4- الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد (12 بنداً).

وتتم الاستجابة على بنود المقياس في ضوء مقياس رباعي يتدرج من (موافق بشدة)، و(موافق)، و(غير موافق)، و(غير موافق بشدة). وأمام هذه التقديرات هناك أربع درجات (3، 2، 1، صفر) على الترتيب، وذلك عندما يكون اتجاه البند نحو الأمن النفسي إيجابياً، بينما تصحح العبارات في الاتجاه العكسي (صفر، 1، 2، 3) عندما يكون اتجاه التقدير نحو الأمن النفسي سلبياً. وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (صفر – 162 درجة).

وتحدد مستويات الأمن النفسي طبقاً للجدول (2) الآتي:

جدول (2): مستويات الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية)

البنود	اتجاه التصحيح	مستويات الأمن النفسي	
من 1-19	3، 2، 1، صفر	مرتفع جداً	الدرجات من 131-162
		مرتفع	الدرجات من 97-131
من 20-54	صفر، 1، 2، 3	متوسط	الدرجات من 63-96
		بسيط	الدرجات من 31-62
		منخفض	الدرجات من صفر-30

صدق وثبات مقياس "شقير" للأمن النفسي

قامت "شقير" بالتحقق من الصدق الظاهري (صدق المحكمين) للمقياس من خلال عرضه على مجموعة من المختصين في مجال الصحة النفسية والإرشاد النفسي ، وكذلك استخدمت صدق المحك (الصدق التجريبي) من خلال تطبيق المقياس وتطبيق مقياس آخر (هو مقياس الطمأنينة النفسية) من إعداد مستشفى الطائف بالسعودية على عينة قوامها (100) طالب وطالبة من كلية التربية، فكان معامل الارتباط بين درجات المقياسين (0,80) وهو ارتباط دال ومرتفع. كما استخدمت "شقير" صدق المفردات، من خلال حساب ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس وكانت جميع معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى (0,01).

أمّا بالنسبة للثبات فقد استخدمت "شقير" معادلة ألفا كرونباخ وبلغت قيمة معامل الثبات للمقياس ككل (0.91). كما استخرجت ثبات الاتساق من خلال معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية، وكان معامل الارتباط بين البنود

الزوجية والفردية 0.59 وبتطبيق معادلة سبيرمان بروان بلغ معامل الثبات 0,74. كما قامت بحساب ثبات المقياس بطريقة الإعادة وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (0.75).

إجراءات البحث

قبل إجراء التحليل العاملي الاستكشافي، تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس (كخطوة تمهيدية) بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة (60) طالباً وطالبة من جامعة تشرين، وقد تم ذلك حسب الخطوات الآتية:

أولاً- التحقق من صدق المقياس

قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس بثلاث طرق: صدق المحكمين، والصدق البنائي، والصدق التمييزي.

1- صدق المحكمين (الصدق الظاهري) Face Validity: تم عرض بنود المقياس بصورته الأصلية على (7) مختصين من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة تشرين لتحكيمه وتحديد صلاحية بنوده وإجراء التعديلات عليها. وقد تم اعتماد نسبة اتفاق (80%) للإبقاء على البند. وفي ضوء آراء وملاحظات المحكمين أجريت بعض التعديلات فيما يتعلق بصياغة بعض البنود، كما استبعدت البنود (6 بنود) التي حصلت على نسبة اتفاق دون (80%) باستخدام معادلة "كوبر" (Cooper) في حساب نسبة الاتفاق على الشكل الآتي:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100$$

وبناءً على هذا اعتمدت الباحثة (48) بنداً من أصل (54) بنداً.

2- الصدق البنائي Construct Validity: تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بند مع الدرجة الكلية لمقياس الشعور بالأمن النفسي. وأظهرت النتائج أن معاملات الارتباط تراوحت بين (0.32 – 0.74) وكانت جميعها موجبة ودالة إحصائياً باستثناء البنود (1)، (3)، (4)، (17) كانت غير دالة إحصائياً، لذا تم حذفها وبذلك يصبح المقياس مكون من (44) بنداً تقيس الشعور بالأمن النفسي. انظر الجدول (3):

الجدول (3): صدق الاتساق الداخلي لمقياس الشعور بالأمن النفسي

م	البنود	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
1	أشعر بالأمان بسبب قدرتي على مواجهة مشكلاتي.	−0.07	0.11
2	أنا شخص محبوب من الآخرين.	0,61**	0.00
3	لدي قدرة على مواجهة الواقع حتى ولو كان مراً	−0.01	0.78
4	أشعر بأن لي قيمة كبيرة في الحياة.	0.04	0.35
5	ينقصني شعور الدفء العاطفي.	0.42**	0.00
6	إنّ ثقتي بنفسي ليست كما يجب.	0.59**	0.00
7	لا أشعر أنني قوي مما يهدد حياتي بالخطر.	0.63**	0.00
8	أنا شخص كثير الشك وهذا يقلقني.	0.48**	0.00
9	أشعر بالنقص بسبب ضعف شخصيتي.	0.66**	0.00
10	شعور الأمن في الحياة والتعايش معها أمر صعب في هذه الأيام.	0.55**	0.00
11	أشعر أن الحياة عبء ثقيل.	0.63 **	0.00
12	إنّ التمسك بالقيم الدينية يمنح الشعور بالاطمئنان.	0.36 **	0.00

13	أتوقع الخير من الناس حولي.	0.48 **	0.00
14	إن استياء الناس من الحياة يشعرهم بعدم الاستقرار فيها.	0.37**	0.00
15	إنّ النجاح في العمل يؤدي للاستقرار والأمان.	0.34**	0.00
16	من مسؤولية الدولة تحقيق الحماية والطمأنينة للفرد.	0.35**	0.00
17	أشعر بالأمن والاستقرار في حياتي الاجتماعية	−0.03	0.49
18	إنّ التمسك بأخلاق وعادات المجتمع تجعل الفرد يعيش في أمن وسلام.	0.37**	0.00
19	أحتاج لحماية من الأهل والأقارب لكي أعيش في أمان.	0.43**	0.00
20	إنّ الوحدة الوطنية تجعل الفرد آمناً ومطمئناً.	0.27**	0.00
21	أرى أن الحياة تسير من سيء لأسوأ.	0.52**	0.00
22	إنّ القلق على المستقبل يهدد حياة الفرد ويمنعه من الاستقرار والأمن.	0.40**	0.00
23	أفتقد شعور الأمن والسلام من حولي.	0.63**	0.00
24	إنّ كثرة الحروب تهدد الأمن والسلام.	0.58**	0.00
25	أشعر أن حياتي مهددة بالخطر.	0.68**	0.00
26	لدي شعور باليأس والتشاؤم يُثير الإحساس بعدم الاستقرار في الحياة.	0.71**	0.00
27	إنّ الفقر يهدد حياة الفرد بالخطر ويشعره بعدم الأمن.	0.35**	0.00
28	إن ابتعاد الناس عموماً عن الفرد وقت الشدة يشعره بعدم الاستقرار.	0.36**	0.00
29	أشعر بالتعاسة وعدم الرضا في الحياة.	0.74**	0.00
30	أنا شخص متوتر وعصبي المزاج وتسهل استثارة غضبي.	0.53**	0.00
31	أشعر بالقلق من وقت لآخر.	0.62**	0.00
32	أرتبك وأخجل عندما أتحدث مع الآخرين.	0.51**	0.00
33	ينقصني شعور السعادة والفرح.	0.66**	0.00
34	أنا شخص حزين.	0.70**	0.00
35	أغضب لدرجة فقدان السيطرة على أفعالي على الرغم من بساطة الأمور.	0.55**	0.00
36	يرافقني الشعور بعدم الارتياح معظم الوقت.	0.72**	0.00
37	أعاني من الأرق مما يقلل شعوري بالراحة والهدوء.	0.61**	0.00
38	أحب أن أعيش بين الناس وأتعامل معهم بمحبة.	0.51**	0.00
39	أحرص على تبادل الزيارات مع أصدقائي.	0.36**	0.00
40	أستطيع أن أعمل بانسجام مع الآخرين.	0.32*	0.01
41	أميل إلى الانتماء والاجتماع مع الناس.	0.33*	0.01
42	أتكيف بسهولة وأكون سعيداً في أي موقف اجتماعي.	0.32*	0.01
43	أفتقد اهتمام الناس بي ويعاملوني ببرود وجفاء.	0.60**	0.00
44	أشعر أنني وحيد.	0.64**	0.00
45	أرى أن الاحتكاك بالناس يسبب المشاكل.	0.55**	0.00
46	أشعر بالراحة النفسية عندما أبتعد عن الناس.	0.48**	0.00
47	إن التعامل بإخلاص ومحبة بين الناس أصبح نادراً هذه الأيام.	0.51**	0.00
48	أكره المشاركة في الرحلات أو الحفلات الجماعية.	0.46**	0.00

3- الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية) Discrimination Validity: تم ترتيب الدرجات ترتيباً تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى، بحيث تم أخذ أعلى وأدنى 27% من الدرجات، (وهو ما يعادل 32 فرداً في البحث الحالي) يمثلون عينتي المجموعتين المتطرفتين (العليا والدنيا). وتراوحت الدرجات المرتفعة بين (193-204)، بينما تراوحت الدرجات الدنيا بين (102-114)، حيث تمثل الدرجة الكلية للمقياس محكاً للحكم على صدق تمييز بنوده، واعتمدت قيمة (t) الدالة إحصائياً مؤشراً لتمييز الفقرات.

وبعد حساب (ت) لمعرفة الفرق بين المجموعتين، من خلال تطبيق اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، بلغت قيمة (t=74.64) عند مستوى دلالة أصغر من (0.05)، وهذا يشير إلى أنّ المقياس يتمتع بالصدق التمييزي، أي يستطيع التمييز بين الأفراد الذين لديهم مستوى عال من الشعور بالأمن النفسي وبين الأفراد الذين لديهم مستوى منخفض من الشعور بالأمن النفسي.

ثانياً- التحقق من ثبات المقياس

لقد استخرج ثبات المقياس وفق ثبات الاتساق الداخلي، وطريقة الثبات النصفي:

1- ثبات الاتساق الداخلي Internal Consistency: استخدمت معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's alpha لحساب الاتساق الداخلي لثبات المقياس. وأشارت النتائج إلى أن معامل ثبات المقياس الكلي بلغ (0.90) وهي نسبة ثبات عالية ومقبولة للمقياس، كما أشارت النتائج إلى وجود معاملات ثبات مقبولة بالنسبة لأبعاد المقياس. انظر الجدول (4):

الجدول (4): قيم معامل الثبات لعينة الدراسة الاستطلاعية (ن= 60)

مقياس الشعور بالأمن النفسي	معامل الثبات (a)
البعد الأول (تكوين الفرد ورؤيته المستقبلية)	0.66
البعد الثاني (الحياة العامة والعملية للفرد)	0.74
البعد الثالث (الحالة المزاجية للفرد)	0.91
البعد الرابع (العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعية)	0.55
المقياس ككل	0.90

2- ثبات التجزئة النصفية Split – half reliability: تم تقسيم بنود المقياس إلى مجموعتين، المجموعة الأولى خاصة بالفقرات الفردية والمجموعة الثانية خاصة بالفقرات الزوجية، ثم تم إيجاد معامل الارتباط (r) بين درجات البنود الفردية والزوجية (0.86)، ثم تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة "جتمان" فبلغت قيمة معامل الثبات (0.92) وهي مقبولة ودالة إحصائياً.

تطبيق المقياس

بعد التحقق من الخصائص السيكومترية أصبح المقياس بصورته النهائية مكوناً من (44) بنداً. وللكشف عن البنية العاملية للمقياس (عدد العوامل ونمط تشبعات البنود عليها)، تم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي، بطريقة المكونات الأساسية لـ (هوتلنج)، مع تدوير متعامد للمحاور Varimax.

وأُخذت البنود التي تشبعت بقيم ≤ 0.4، والعوامل التي كانت قيمة الجذر الكامن لها Eigenvalue يزيد عن الواحد الصحيح، وتم قبول العامل الذي يتشبع عليه ثلاثة بنود دالة على الأقل.

وقبل إجراء تحليل المكونات الأساسية لبنود المقياس تم التحقق من أهم افتراضات وشروط استخدام التحليل العاملي وهي جودة استخراج المتغيرات، أي التأكد من أن الارتباطات بين المتغيرات تحقق شروط قابلية مصفوفة الارتباطات للتحليل العاملي.

(أ) – تقييم مدى صلاحية وملائمة البيانات للتحليل العاملي: ويتم ذلك من خلال استعمال اختبار (KMO) (كايز–ماير–أولكن)، حيث يشير كايزر إلى أنّ الحد الأدنى المقبول لهذا الاختبار هي (0,50). وأظهرت النتائج أن قيمة اختبار (KMO) تساوي (0.92) وهي تزيد عن القيمة الموصي بها، وهذا يشير إلى أنّ البيانات تصلح للتحليل العاملي.

(ب) – التحقق من كفاية حجم العينة: والتي تقاس من استعمال اختبار (بارتليت) Bartlett، وكانت قيمة اختبار (بارتليت) قد بلغت (0.00) وهي أصغر من (0,05)، وهذا يدلّ على أنّ حجم العينة يسمح أو يكفي لإجراء التحليل العاملي. وبذلك خضعت جميع بنود المقياس إلى التحليل العاملي الاستكشافي، وأفرزت نتائج التحليل العاملي ستة عوامل شملت (42 بنداً) حيث تم حذف بندين لم يتشبعا على أي عامل. وفسّرت هذه العوامل الستة (52.91%) من التباين الكلي للبنود. انظر الجدول (5) الذي يوضح تشبع البنود على العوامل بعد التدوير.

الجدول (5): البنود المتشبعة على العوامل بعد التدوير المتعامد لمقياس الشعور بالأمن النفسي

العوامل	البنود	عدد البنود		
		إيجابية	سلبية	المجموع
الأول	2–5–6–10–11–21–23–25–26–29–33–34–36–37 (رؤية المستقبل)	1	13	14
الثاني	38–39–40–41–42–43–44 (العلاقات الاجتماعية)	5	2	7
الثالث	7–8–9–30–31–32–35 (الحالة المزاجية)	–	7	7
الرابع	12–13–18–19–20 (الحياة العملية)	–	5	5
الخامس	16–22–24–27–28 (الحياة العامة)	1	4	5
السادس	45–46–47–48 (التفاعل الاجتماعي)	–	4	4
المجموع		7	35	42

النتائج والمناقشة

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس للبحث: ما البنية العاملية لمقياس الشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة تشرين؟

يُلاحظ من الجدول التالي رقم (6)، أنه وقبل إجراء التدوير وجد عامل بقيمة جذر كامن بلغت (11.99)، بتباين مقداره (21%)، وهي قيمة كبيرة بالمقارنة مع بقية العوامل، وأن العوامل من (4–5–6) قد تمتعت بقيم جذور كامنة متقاربة تراوحت بين (1.39–1.93) بنسب تباين مفسر (5.81%–3.95%). وبعد إجراء التدوير المتعامد أظهرت النتائج أن العوامل الستة قد فسرت مقداراً كلياً من التباين بلغ (52.91)، وتم حذف البندين (14+15) كونهما لم يتشبعا على أي عامل.

الجدول (6): توزيع بنود مقياس الشعور بالأمن النفسي على العوامل المستخلصة

العوامل	تشبع البنود على العوامل					
البنود	1	2	3	4	5	6
X2	0.50					
X5	0.59					
X6	0.47				0.44	
X10	0.46					
X11	0.63					
X21	0.56					
X23	0.70					
X25	0.69					
X26	0.78					
X29	0.83					
X33	0.80					
X34	0.81					
X36	0.76					
X37	0.54		0.42			
X38		0.66				
X39		0.73				
X40		0.83				
X41		0.81				
X42		0.74				
X43		0.69				
X44		0.79				
X7	0.43		0.52			
X8			0.55			
X9	0.40		0.55			
X30			0.73			
X31	0.47		0.54			
X32			0.41			0.40
X35			0.74			
X12				0.63		
X13				0.42		
X18				0.69		
X19				0.55		
X20				0.44		
X16					0.43	
X22					0.42	
X24					0.72	

	0.62					X27
	0.64					X28
0.48					0.44	X45
0.60						X46
0.40						X47
0.42					0.40	X48
1.39	1.51	1.93	2.02	4.41	11.99	الجذر الكامن قبل التدوير
1.74	2.49	2.55	3.24	4.01	9.24	الجذر الكامن بعد التدوير
%3.95	%5.66	%5.81	%7.36	%9.11	%21	نسبة التباين المفسر
52.91	%48.96	%43.29	%37.48	%30.11	%21	نسبة التباين المفسر التراكمية

العامل الأول: بلغ الجذر الكامن لهذا العامل 9.24 ونسبة التباين 21%، وقد تشبع به (14) بنداً وجميعها في الاتجاه الموجب، ويمكن أن نطلق عليها عامل **الرؤية المستقبلية**.

العامل الثاني: بلغ الجذر الكامن لهذا العامل 4.01 ونسبة التباين 9.11%، وقد تشبع به (7) بنود وجميعها في الاتجاه الموجب، ويمكن أن نطلق عليها عامل **العلاقات الاجتماعية**.

العامل الثالث: بلغ الجذر الكامن لهذا العامل 3.24 ونسبة التباين 7.36%، وقد تشبع به (7) بنود وجميعها في الاتجاه الموجب، ويمكن أن نطلق عليها عامل **الحالة المزاجية**.

العامل الرابع: بلغ الجذر الكامن لهذا العامل 2.55 ونسبة التباين 5.81%، وقد تشبع به (5) بنود وجميعها في الاتجاه الموجب، ويمكن أن نطلق عليها عامل **الحياة العملية**.

العامل الخامس: بلغ الجذر الكامن لهذا العامل 2.49 ونسبة التباين 5.66%، وقد تشبع به (5) بنود وجميعها في الاتجاه الموجب، ويمكن أن نطلق عليها عامل **الحياة العامة**.

العامل السادس: بلغ الجذر الكامن لهذا العامل 1.74 ونسبة التباين 3.95%، وقد تشبع به (4) بنود وجميعها في الاتجاه الموجب، ويمكن أن نطلق عليها عامل **التفاعل الاجتماعي**.

بمقارنة النتائج مع دراسة "شقير" (2005) نلاحظ أن معظم البنود التي كانت قد تشبعت في المقياس الأصلي على العامل الثاني (الحياة العامة والعملية) قد تشبعت في البحث الحالي على عاملين هما (الحياة العملية، والحياة العاملة)، باستثناء البنود (21، 23، 25، 26) فقد تشبعت جميعها على العامل الأول (رؤية المستقبل)، وعند الرجوع إلى محتوى هذه البنود تبين أنها تتلاءم إلى حد ما مع محتوى هذا العامل أيضاً.

كما تبين أن جميع البنود التي كانت قد تشبعت في المقياس الأصلي على العامل الرابع (العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي) قد تشبعت في البحث الحالي على عاملين هما (العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي). كما أن بعض البنود في العامل الثالث (الحالة المزاجية) تشبعت على نفس العامل كما في المقياس الأصلي ما عدا البنود (29، 33، 34، 36. 37) فقد تشبعت على العامل الأول.

الاستنتاجات والتوصيات

1 - إجراء مزيد من الدراسات والبحوث للتحقق من البنية العاملية لمقياس الأمن النفسي على عينات سورية مختلفة، ومقارنتها مع نتائج الدراسة الحالية.

2 - إجراء دراسات حول العلاقة بين الأمن النفسي وبعض المتغيرات مثل (التفاؤل والتشاؤم، الوحدة النفسية، والاغتراب النفسي، السلوك العدواني ...).

3- إجراء دراسة عاملية توكيدية لمقياس الشعور بالأمن النفسي ولمقاييس نفسية حديثة أخرى على عينات مختلفة من الأفراد، بحيث تضم مختلف الفئات العمرية.

4- تطبيق المقياس على عينات مختلفة من طلبة الجامعة للتعرف إلى مستوى الشعور بالأمن النفسي لديهم.

5- التأكيد عل أهمية تكييف المقاييس النفسية وحث الأخصائيين النفسيين على ضرورة استخدامها في مختلف المجالات.

المراجع

أبو شريخ، شاهر. *واقع ممارسة معلم التربية الخاصة لمبادئ الأمن النفسي التربوي في التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء الفكر التربوي الإسلامي.* مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد الأول، 2013، 463-486.

اقرع، إياد. *الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية* . جامعة النجاح الوطنية: فلسطين. 2005.

بقري، مي. *إساءة المعاملة البدنية والإهمال الوالدي والطمأنينة النفسية والاكتئاب لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة*. كلية التربية: جامعة أم القرى. 2009.

حافظ، سلام؛ راضي، أحمد. *قياس الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة بابل.* مجلة القادسية للعلوم الإنسانية. العدد الرابع، 2010، 301-325.

حبيب، ليث حازم. *"بناء مقياس الأمن النفسي لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة في محافظة نينوى".* كلية التربية الأساسية: جامعة الموصل. 2013.

الحربي، أنهار. *مصادر الضغوط المهنية وعلاقتها بالأمن النفسي (دراسة على العاملات في سجن الملز في الرياض)*. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: الرياض، 2013.

الدليم، فهد بن عبد الله. *الطمأنينة النفسية وعلاقتها بالوحدة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة* . مجلة جامعة الملك سعود. العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، العدد (18)، 2005، 329-362.

الزعبي، أحمد. *الأمن النفسي وعلاقته بفاعلية الأنا لدى عينة من طلبة جامعة دمشق* . مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، العدد الرابع، 2015، 11-42.

السيد، فؤاد. *علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري*. القاهرة: دار الفكر العربي. 2008.

شقير، زينب. *مقياس الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية)*. كلية التربية: جامعة طنطة. 2005.

الشميمري، هدى؛ بركات، آسيا. *مستوى الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية) لدى الطالبة الجامعية في ضوء الحالة الاجتماعية والتخصص والمستوى التعليمي*. مركز الإرشاد النفسي: جامعة عين شمس. 2011.

الشهري، عبد الله. إ *ساءة المعاملة المدرسية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف*. كلية التربية: جامعة أم القرى. 2009.

صباع، عايش. *أثر قراءة القرآن على الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة*. الجزائر : جامعة وهران، 2014.

عبد الرزاق عبد، خنساء. *أثر أسلوب العلاج الواقعي في تنمية الأمن النفسي لدى طالبات المرحلة الإعدادية* . مجلة الفتح، العدد (38)، 2009.

عبد المجيد، السيد محمد. *إساءة المعاملة والأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المدرسة الابتدائية*. مجلة دراسات نفسية. العدد الثاني، 2004، 237-274

علي محمد، بخيتة. *الشعور بالأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية: بحث ميداني وسط طلاب بعض الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم*. مجلة العلوم التربوية، العدد (3)، 2015.

عايز ، أمل إسماعيل. *"الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن النفسي لدى تدريسي جامعتي بغداد والمستنصرية: دراسة مقارنة"*. كلية التربية: جامعة المستنصرية. د.ت.

عبد الرزاق البدري، سميرة موسى ؛ الحكاك، وجدان جعفر. *بناء مقياس الاطمئنان النفسي لدى طلبة جامعة بغداد. مجلة البحوث التربوية والنفسية*. العدد (29). 2009، 29-81.

مسعودة، بن السايح. *الأمن النفسي لدى عينة من العاملين بالقطاع الصحي بالأغواط* . الجزائر : جامعة الأغواط، 2017.

نعيسة، رغداء. *الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية)*. مجلة جامعة دمشق، العدد الثالث، 2012، 113-158.

DONTSOV, A.I ؛ DROZDOVA. A.V. ؛ GRITSKIV. Y.V. *Visual Culture and Personality Psychological Security*. Procedia - Social and Behavioral Sciences. Vol. 86, 2013, 70– 75.

JICHAO, J, et, al. *Psychological security and deviant peer affiliation as mediators between teacher-student relationship and adolescent Internet addiction*. Computers in Human Behavior. Vol. 73, 2017, 345-352.